

## المجلس 2 من شرح (المقدمة الفقهية الصغرى) | برنامج مهام

### العلم 4341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهما واهشهد ان لا اله الا الله حقا واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صدق - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اما بعد - 00:00:25

فحديثي جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمون الرحمن - 00:00:42

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكل الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم. باقراء اصول المتنون - 00:01:02

وتبيّن مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقاهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون يطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الحادي عشر من برنامج مهامات العلم في سنته الرابعة اربع وثلاثين بعد الاربعينات والالاف - 00:01:20

وهو كتاب المقدمة الفقهية الصغرى لمصنفه الصالح بن عبد الله بن حمد العصيمي. فقد انتهى بنا البيان الى قوله وفقه الله فصل في الغسل. وفرغ القارئ من قراءته وقد ذكر المصنف وفقه الله فصلا اخر من فصول كتابه ترجم له بقوله فصل في الغسل وذكر فيه - 00:01:44

خمس مسائل كبيرة فالمسألة الاولى بيان حقيقته في قوله وهو استعمال ماء طهور مباح في جميع بدنه على صفة معلومة وهو بقيد في جميع بدنه يفارق الوضوء لان الوضوء يختص بالاعضاء الاربعة - 00:02:10

والمسألة الثانية ذكر فيها المصنف موجبات الغسل. وانها سبعة وموجبات الغسل يراد بها اسبابه التي متى وجد واحد منها امر العبد بالغسل اسبابه التي متى وجد واحد منها - 00:02:37

امر العبد بالغسل فالاول انتقال مني ولو لم يخرج فاذا احس الانسان بانتقال المنى فانه يجب عليه الغسل ولو لم يخرج والرجل يحس بانتقاله في ظهره والمرأة تحس بانتقاله في ترائب صدرها - 00:03:00

فاذا اغتسل بالانتقال ثم خرج المنى بلا لذة لم يعده استغناء بالغسل الاول فان خرج بلذة دفقا وهي عالمة اللذة اعاده لتجدد سببه والراجح انه لا يجب الغسل بانتقال المنى - 00:03:24

والراجح انه لا يجب الغسل بانتقال المنى دون خروجه وهذا مذهب جمهور اهل العلم والثاني خروجه من مخرجته دفقا بلذة - 00:03:48

اي شهوة اي شهوة في غير نائم ونحوه والثالث تغيب حشة وهي ما تحت الجلد المقطوعة من الذكر وهي ما تحت الجلد المقطوعة من الذكر اصلية متصلة لا منفصلة بائنة من الانسان - 00:04:15

بلا حائل اي بالافضاء مباشرة في فرج اصلي قبل اكان او دبرا فاذا وقع التغيب وهو الادخال بقدر المذكور وجب الغسل ولو لم ينزل والرابع اسلام كافر ولو مرتدا فمن كان مسلما ثم ارتد - [00:04:39](#)

ثم رجع الى الاسلام او مميزا فاذا كان الكافر الذي دخل في الاسلام مميزا فانه يجب عليه الغسل والخامس قروج دم الحيض وهو مختص بالنساء ودم الحيض دم جبلة وطبيعة - [00:05:08](#)

يوخيه رحم المرأة دم جبلة وطبيعة يرخيه رحم المرأة في اوقات معلومة وال السادس خروج دم النفاس وهو مخصوص بالنساء ايضا فاذا خرج دم النفاس وجب الغسل والا فلا كما قال فلا يجب بولادة عرت عنه - [00:05:31](#)

اي عرت عن الدم لان سبب ايجاب الغسل هو الدم الخارج فاذا وجدت الولادة جافة دون دم فانه لا غسل على المرأة ولا بالقاء علقة او مضغة لا تخطيط فيها - [00:06:00](#)

والعلقة الدم الجاف والمضغة القطعة من اللحم التي لا تخطيط فيها اي لا صورة فيها للجنين لانه ليس ولادة فلا يكون الدم الخارج حينئذ دم نفاس وانما هو دم فساد - [00:06:18](#)

من جنس دم الاستحاضة والسابع موت تبعدا اي لا تعقل علته بل هو مما امر به دون معرفة معنى الامر به وهذا معنى الحكم التعبدى اي ليس اي ما ليس له علة معقولة - [00:06:42](#)

فالامر بغسل الميت اذا مات مما يقع تعبدا وليس عن نجاسة ويستثنى من ذلك شهيد معركة ومقتول ظلما فمن كان شهيد معركة او قتل ظلما فلا يجب غسله ثم ذكر المسألة الثالثة - [00:07:05](#)

وفيها بيان قروض الغسل وانها سبعة ايضا الاول انقطاع ما يوجبه وهي الاسباب المتقدمة فليس للانسان ان يشرع بالغسل حتى يفرغ من سببه والثاني النية والثالث الاسلام والرابع العقل والخامس تمييز - [00:07:27](#)

وال السادس الماء الظهور المباح والسابع ازالة ما يمنع وصوله الى البشرة وتقديم القول فيها وسبق الانباء ان شرط الاباحة ليس بالازم عند الجمهور بل يصح وضوءه وغسله اذا توضا او اغسل بماء غير مباح كمسروق او مغصوب - [00:07:51](#)

لكنه يأثم ثم ذكر المسألة الرابعة وفيها بيان واجب الغسل وهو واحد ذكره بقوله وهو التسمية مع الذكر اي قول باسم الله مع تذكرها وثبت عند ابن المنذر في الاوسط بسند صحيح - [00:08:16](#)

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما شرع في غسله قال باسم الله فهو جائز في اقل الاحوال والقول بسننته فيه قوة اتباعا لسنن الخلفاء الراشدين اما القول بالوجوب - [00:08:36](#)

ففيه نظر والله اعلم ثم ذكر المسألة الخامسة وفيها بيان فرضه وانه واحد وهو ان يعم بالبدن بالماء جميع بدنه وداخل الفم والانف فلا بد ان يعم الماء فلابد ان يعم الماء بافاضته على جميع البدن - [00:08:58](#)

ومنه داخل الفم والانف فيكونان داخلين في غسله فاذا اراد احد ان يغسل فيما امر بالاغتسال فيه من اسبابه الموجبة له فاقلل ما يجب عليه ان يفيض الماء على جميع بدنه - [00:09:26](#)

فيعم بدنه بالماء ومن جملته ان يتضمض ويستنشق ثم قال ويكتفي الظن في الاسباب ان يكتفي ظنه في حصول هذا التعميم ولا يشترط ولا يشترط اليقين والمراد بالظن هنا كما تقدم الظن الغالب اي الراجح - [00:09:48](#)

لانه المعتمد به المعمول به عند الفقهاء نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ورعاكم. فصل في التيمم وهو استعمال تراب معلوم لمسح وجه ويديه على صفة معلومة وشروطه ثمانية. الاول النية والثاني الاسلام والثالث العقل والرابع التمييز. والخامس - [00:10:11](#)

ان جاءوا نوا استجمار قبله. وال السادس دخول وقت ما يتيمم له والسابع العجز عن استعمال الماء اما لفقدة واما للتضرر بطلبه او استعماله. والثامن ان يكون بتراب ظهور مباح غير محترق له غبار يعلق باليد. وواجبه التسمية مع الذكر. وفروضه اربعة. الاول - [00:10:39](#)

مسح الوجه الثاني مسح اليدين الى الكوعين. والثالث الترتيب والرابع موالة بقدرها في وضوء مع تيمم عن حدث اكبر. ومبطلاته

اربعة. الاول مبطل ما تيمم له. والثاني خروج الوقت والثالث وجود ماء مقدور على استعماله بلا ضرر. والرابع زوال مبيح له -

00:11:05

عقد المصنف وفقه الله فصل اخر من فصول كتابه ترجم له بقوله فصل في التيمم ذكر فيه خمس مسائل كبار فالمسألة الاولى في بيان حقيقته وهي المذكورة في قوله وهو استعمال تراب معلوم لمسح وجه ويدين - 00:11:34

على صفة معلومة فالتييم مفارق اصليه المتقدمين الوضوء والغسل من ثلاث جهات الاولى ان المستعمل فيه تراب معلوم والمستعمل فيهما الماء ماء طهور مباح والمستعمل فيهما ماء طهور مباح والثانية انه يتعلق ببعضين - 00:11:55

انه يتعلق ببعضين لا باعضاء اربعة كما في الوضوء ولا بجميع بدنك كما في الفصل والثالثة وقوعه على صفة معلومة مباینة صفتهم وقوعه على صفة معلومة مباینة صفتهم ثم ذكر المسألة الثانية وفيها بيان شروط التيمم وانها ثمانية - 00:12:30

الاول النية والثاني الاسلام والثالث العقل والرابع التمييز والخامس فنجاء او استجمار قبله اي الفراغ منه قبل الشروع في التيمم. وتقدم هو وما سبقه في شروط الوضوء فاغنى عن اعادته - 00:12:58

والسادس دخول وقت ما يتيمم له فلا يقدم التيمم لصلة المغرب لم يتيمم الا بعد دخول الوقت المعلن عنه بالاذان والراجح عدم اشتراطه - 00:13:15

وهو مذهب ابي حنيفة فلو تيمم للمغرب قبل دخول وقتها فاذا اراد ان يتيمم لصلة المغرب لم يتيمم الا بعد دخول الوقت واما للتضرر بطلبه او استعماله. فاذا عدم - 00:13:38

الماء او كان موجودا لكن عجز عن استعماله للتضرر بطلبه او للتضرر باستعماله جاز له التيمم والثامن ان يكون بتراب طهور مباح غير محترق له غبار يعلق باليد وهذه هي صفة التراب المعلومة - 00:13:58

المشار اليها قبل بقوله استعمال تراب معلوم المتيمم به هو التراب فالمتيمم به هو التراب فخرج سائر ما بقي من وجه الارض كالرمي والصخر وغير ذلك واختار الفقيهان الجليلان ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم - 00:14:24

ان التيمم يكون بكل ما يدخل في جنس الارض سواء كان تربا او رمل او صخرا او غير ذلك فان خرج عن ذلك لم يجز التيمم به كشجر او حشيش فان هذا لا يتيمم عليه. واما يتيمم على ما هو من جنس - 00:14:56

الارض وشروط التراب المتيمم به اربعة وشروط التراب المتيمم به اربعة او لها ان يكون طهورا لا نجسا ولا طاهرا والترباب النجس هو المتغير بالنجاسة والترباب الطاهر هو الترباب المتناثر من التيمم عند استعماله - 00:15:21

هو الترباب المتناثر من التيمم عند استعماله فان هذا طاهر عند الحنابلة تبعا لقاعدتهم في الماء المتتساقط من الماء الطهور المستعمل فان الحنابلة يرون ان من انواع الطاهر ما استعمل في طهارة عن رفع حدث - 00:15:51

فاذا استعمل احد الماء الطهور ثم تساقط منه ماء فان هذا يسمى طاهرا عندهم. وكذا لو تيمم احد بترباب طهور فالمتتساقط منه لو قدر التيمم عليه فانه عندهم يكون طاهرا - 00:16:17

والحنابلة رحمة الله يجعلون الترباب ثلاثة انواع الماء بدلالة تصرف عبارتهم في الباب وان لم يصرحوا بالقسمة الثلاثية والراجح ان الماء طهور ونجس وكل الترباب هو طهور ونجس والثاني ان يكون - 00:16:37

مباحا ان يكون الترباب مباحا فخرج به المسروق والمغصوب والقول فيه تلقون فيما سلف من استعمال الماء غير المباح في الوضوء والغسل انه يصح مع الاثم وهو مذهب الجمهور فيصح كذلك تيمم بترباب غير مباح مع حصول الاثم - 00:17:05

والثالث ان يكون الترباب غير محترق فخرج بهذا القيد الترباب المحترق كالخزف اذا دق فان الترباب الناشئ من ذلك اصله محترق وهو مستحيل عن حقيقة الترباب فلم يبقى عليه اسم الترباب بل هو خزف مندق - 00:17:32

ومتكسر كالماء الطهور اذا استعمل في طاهر خرج بذلك عن اسم الطهور وسمي غير ماء كالمرق وغيره والرابع ان يكون له غبار يعلق باليد ان يلتصق بها والراجح انه لا انه لا يشترط - 00:17:57

الراجح انه لا يشترط فلو لم يكن له غبار فتيمم به صاح ثم ذكر المسألة الثالثة وفيها واجب التيمم وهو التسمية مع الذكر. اي قول

بسم الله مع التذكرة والراجح عدم وجوبه - 00:18:25

وانه جائز ذكر المسألة الرابعة وعد فيها فروض التيمم وانها اربعة الاول مسح الوجه والثاني مسح اليدين الى الكوعين والكوع هو العظم الناتج التالي للبهام فالعظم الناتي في طرف الرسغ - 00:18:44

من جهة الابهام يسمى كوعا كما ان مقابله يسمى مشروع فالعظم المقابل له جهة الخنصر بكسر الخاء يسمى رشوعا ومن لطائف الرسائل رسالة اسمها الفرق المسمى بين الكوع والكسوع للعلامة محمد مرتضى الزبيدي - 00:19:11

والثالث الترتيب بان يقدم مسح وجهه على يديه والراجح عدم ايجاد الترتيب والراجح عدم ايجاد الترتيب فلو مسح يديه قبل وجهه صحا والرابع موالة بقدرها في وضوء اي بالقدر المتقدم في الوضوء بان تكون في زمن - 00:19:40

معتدل ووفق ما تقدم ترجيحه فان ضابط الموالة هو العرف بطول الفصل وقصره. فالقول اهنا كالقول هناك اذ التيمم تابع للوضوء في احكامه ثم قال ويسقطان اي الاخيران مع تيمم عن حادث اكبر - 00:20:08

فلا يلزمه ترتيب ولا موالة ثم ذكر المسألة الخامسة وتتضمن بيان مبطلاته فذكر انها اربعة الاول مبطل ما تيمم له مبطلوا ما تيمم له فاذا كان تيمم لوضوء طالت نوافذه مبطلات للتيمم وان تيمم - 00:20:36

عن غسل صارت موجبات الغسل مبطلات بالتيمم والثاني خروج الوقت اي خروج وقت الصلاة التي تيمم لها لان من شرطه كما سبق دخول وقت ما يتيمم له واستثنى الحنابلة من ذلك صورتين - 00:21:03

الاولى من تيمم لجمعة ففاتته من تيمم لجمعة ففاته فله ان يصلى الظاهر بتيممه فله ان يصلى الظاهر بتيممه لان قاعدة المذهب ان الجمعة والظهر مفترقتان وتسمح في هذا المحل فنبه على هذه - 00:21:28

الصورة لانها مستقلة والثانية ان نوى الجمع في وقت الثانية بالنوى الجمع في وقت ثانية من يباح له الجمع وقدم التيمم في وقت الاولى فلو ان انسانا سافر مسافة قصر - 00:21:56

ثم اراد ان يجمع بين الظهر والعصر في وقت ادعاهما وهو وقت الثانية ثم تيمم في وقت الاولى وهي الظهر فان خروج الوقت لا يبطل تيممه لان لوقتين طار وقتا واحدا لاجل الجمع - 00:22:22

والراجح عدم ذلك والراجح عدم ذلك وانه لا يبطل التيمم بخروج الوقت وهو مذهب ابي حنيفة والثالث وجود ماء مقدور على استعماله بلا ضرر - 00:22:43

فاذا وجد الماء وكان قادرا على استعماله بلا ضرر فانه يبطل التيمم واجب عليه ان يستعمل الماء والرابع زوال مبيح له اي زوال العذر الذي كان قائما بالانسان يتضرر به - 00:23:09

فاذا زال كبرؤ جرح ونحوه فانه يجب عليه ان يستعمل الماء ويبطل تيممه نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله. فصل في الصلاة وهي اقوال وافعال معلومة مفتوحة بالتكبير مختتمة - 00:23:28

تم بالتسليم وشروط الصلاة نوعان شرط وجوب وشروط صحة فشروط وجوب الصلاة اربعة الاول الاسلام والثاني العقل والثالث البلوغ والرابع النقاء من الحيض والنفاس. وشروط صحة الصلاة تسعة. الاول الاسلام والثاني - 00:23:48

والثالث التمييز هو الرابع الطهارة من الحدث. والخامس دخول الوقت. والسادس ستر العورة بما لا يصف البشرة فعورة الذكر البالغ عشرة والحرمة المميزة والامامة ولو مبعة ما بين السرة والركبة وعورة - 00:24:08

الى عشر الفرجان والحرمة البالغة كلها عورة في الصلاة الا وجهها. وشرط في فرض البالغ ستر جميع احد عاتقيه بلباس. والسابع اجتناب نجاسة غير مغفو عنها في بدن وثوب وبقعة والثامن استقبال القبلة والتاسع النية - 00:24:28

عقد المصنف وفقه الله فصلا اخر من فصول كتابه ترجم له بقوله فصل في الصلاة ذكر فيه مسائلتين كبيرتين من مسائله فالمسألة الاولى في بيان حقيقتها في قوله وهي اقوال وافعال معلومة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم - 00:24:54

وقوله معلومة يراد به تعينها في الشرع فان هذا الوصف هو المقدم على قولهم مخصوصة. كما تقدم بيانه وادخال هذا الوصف مفعلن زيادة النية فان من الفقهاء المتأخرين من اوجبوا زيادة كلمة بنية؟ لتفيد قيد التعبد - 00:25:18



اعلى الكتف من جهة الرقبة والراجح ان ستر العاتق مستحب - 00:32:36

ولا يجب لا في فرض ولا في نفل وهو قول الجمهور والسابع اجتناب نجاسة غير معفو عنها في بدن وثوب وبقعة فالبدن بدن المصلي وثوبه ملبوسه فالبدن بدن المصلي وثوبه ملبوسه وبقعة موضعه من الارض التي يصلي - 00:33:02

فيها فيجب عليه ان يجتنب النجاسة وسمح فيما عفي عنه فيما عفي عنه وهو ما لا يمكن التحرز منه وهو ما لا يمكن التحرز منه كاثر الاستجمار الباقي بعده وهو البلة والرطوبة العالقة بموضع الخارج - 00:33:27

فيتعذر عنها لمشقة التحرز منها. والثامن استقبال القبلة الا لاعاجز ومتناول في سفر مباح ولو قصيرا الا لاعاجز ومتناول في سفر مباح ولو قصيرا اي فوق مسافة القصر لكنه قصير - 00:33:57

فيصليان الى جهة سيرهما فيصليان الى جهة سيرهما ويصلان العاجز حيث قدر على جهة وفرض القبلة في هذا الشرط احد شيئاً وفرض القبلة في هذا الشرط احد شيئاً اولهما - 00:34:21

استقبال عينها استقبال عينها والمراد ان يصيبها المصلي ببدنه كله والمراد ان يصيبها المصلي ببدنه كله. فلا يخرج شيء منها وهذا فرض من يرى الكعبة او كان قريبا منها - 00:34:48

وثانيهما اصابة جهتها وهذا طرد من كان بعيدا عنها لا يقدر على معاينتها ولا ينتهي اليه خبرها بعيقين فيستقبل الجهة دون العين والحق الحنابلة بهذا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:14

بان من كان في مسجده ففروضه اصابة عينها ومن كان قريبا منه ففروضه اصابة جهتها وعلوه بقولهم لأن قبته متيقنة بخلاف غيره فاذا صلى العبد في المسجد النبوى لم يجز له انحراف - 00:35:43

ولو يسيرا لان القبلة متيقنة بخلاف ما لو صلى بغيره فانه تكفيه الجهة فلا يضره انحراف يسير والتاسع النية وتقديم انها قصد قصد القلب العمل تقربا الى الله. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله فصل في اركان الصلاة وواجباتها وسننها. واقوال الصلاة وافعالها - 00:36:05

ثلاثة اقسام الاول ما تبطل الصلاة بتتركه عمدا او سهوا وهو الاركان والثاني ما تبطل الصلاة عمدا لا سهوا وهو الواجبات. والثالث ما لا تبطل بتتركه مطلقا. وهو السنن. فاركان الصلاة - 00:36:38

اربعة عشر الاول قيام في فرض مع القدرة. والثاني تكبيرة الاحرام وجهره بها وبكل ركن واجب بقدر ما يسمع نفسه فرض. والثالث قراءة الفاتحة. والرابع الركوع والخامس الرفع منه هو السادس الاعتدال - 00:36:58

والسابع السجود والثامن الرفع منه. والتاسع الجلوس بين السجدين. والعشر الطمأنينة والحادي عشر التشهد الاخير والركن منه اللهم صل على محمد بعدما يجزء من التشهد الاول والمجزء منه التحيات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله. سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله - 00:37:18

الله وان محمدا رسول الله. والثاني عشر الجلوس له وللتسليمتين. والثالث عشر وهو ان يقول مرتبين السلام عليكم ورحمة الله. ويکفي في النفل والجنازة تسليمة واحدة عشر الترتيب بين الاركان وواجباتها ثمانية. الاول تكبيرة الانتقال والثاني قول سمع الله - 00:37:48

الله لمن حمده لامام ومنفرد. والثالث قول ربنا ولد الحمد لامام ومأموم ومنفرد قول سبحان رب العظيم في الركوع. والخامس قول سبحان رب الاعلى في السجود. والسادس قول رب اغفر لي بين السجدين. والسابع التشهد الاول والثامن الجلوس له. واما سنتها فما بقي من - 00:38:18

عقد المصنف وفقه الله خصا اخر من فصول كتابه ترجم له بقوله فصل في اركان الصلاة وواجبات وسننها فمقاصده ثلاثة احدها اركان الصلاة وهي ما تتركب منه الصلاة ولا يسقط لعذر ولا ينجبر بغيره - 00:38:48

ولا يسقط لعذر ولا ينجبر بغيره وثانيها واجبات الصلاة وهي ما تتركب منه الصلاة ويسقط بعذر وينجبر بغيره ويسقط بعذر وينجبر بغيره وثالثها سنن الصلاة وهو ما تتركب منه الصلاة - 00:39:17

ولا شيء في تركه ولا شيء في تركه وذكر المصنف فيه ثلاث مسائل كبار الاولى بيان ان اقوال الصلاة وافعالها ثلاثة اقسام باعتبار اثر تركها فالاول ما تبطل الصلاة بتركه عمدا او سهوا وهو الاركان. فإذا ترك الركن عمدا او سهوا بطلت الصلاة - [00:39:45](#)

والثاني ما تبطل الصلاة بتركه عمدا لا سهوا وهو الواجبات فإذا ترك واجب عمدا مطرد الصلاة وإذا ترك سهوا لم تبطل الصلاة وجبرت بسجود السهو والثالث ما لا تبطل بتركه مطلقا. وهو السنن - [00:40:18](#)

وعدم الابطال لا يعني عدم نهوض العبد به وعدم الابطال لا يعني عدم نهوض العبد به وحرصه عليه فان من شعار الاتباع كمال المحافظة على ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:36](#)

والتهتك في ذلك وعدم المبالغة به نوع ضعف في العبودية بل نريد تحصيل العبودية الكاملة يتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته ثم ذكر المسألة الثانية وبين فيها اركان الصلاة فقال فاركان الصلاة اربعة عشر الاول قيام في فرض مع القدرة - [00:40:59](#)

وقيد الفرض مخرج لركيبيه في النفل فليس القيام في النفل ركنا وكذا يسقط مع عدم القدرة عليه وكذا يسقط مع عدم القدرة عليه والثاني تكبيرة الاحرام وهي قول الله اكبر في ابتداء الصلاة - [00:41:25](#)

وجهره بها وبكل ركن واجب بقدر ما يسمع نفسه فيجب على الانسان ان يجهر بتكبيرة الاحرام وبكل ركن وواجب بقدر ما يسمع نفسه بحيث يجد اثر صوته في اذنه ويميزه - [00:41:50](#)

والراجح عدم الوجوب والراجح عدم الوجوب ولكن يلزمها ان يحرك به لسانه وشفتيه كي يكون متكلما به والثالث قراءة الفاتحة مرتبة متواالية والرابع الركوع والخامس الرفع منه واستثنى الحنابلة من ذلك ركوعا ورفعا - [00:42:10](#)

منه بعد ركوع اول في كسوف وخشوف في كل ركعة فانه يكون سنة ولا يكون ركنا. اشار اليه ابن النجار في المنتهي ومرعي الكرمي ومرعي الكرمي في غاية المنتهي فصلاة الخسوف والكسوف تكون كل ركعة فيها ركوعا - [00:42:38](#)

فالركن من الركوع والرفع هو الاول واما الركوع والرفع الثاني فهو سنة من السنن والسادس الاعتدال عن السبع السجود والثامن والرفع والتاسع الجلوس بين السجدين والعشر الطمأنينة وهي استقرار بقدر الاتيان بالواجب في الركن - [00:43:01](#)

وهي استقرار بقدر الاتيان بالواجب في الركن. فمثلا الركوع ركن والواجب فيه قول سبحان رب العظيم. فالطمأنينة فيه استقرار بقدر الاتيان بالواجب. ولو لم يأتي به فالركن الذي هو الطمأنينة حصول الاستقرار اي ان يقر في رکوعه بهذا القدر. والحادي عشر التشهد الاخير - [00:43:24](#)

والركن منه عند الحنابلة اللهم صل على محمد دون بقية الصلاة الابراهيمية ولو على الله صلى الله عليه واله وسلم بعدهما يجزى من التشهد الاول فيأتي بما يجزئه من التشهد الاول ثم يزيد عليه - [00:43:52](#)

اللهم صلي على محمد والمجزى من التشهد الاول عند الحنابلة هو قول التحيات لله كلام عليك ايها النبي ورحمة الله سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:44:14](#)

فجعلوا المجزى المقتصر عليه من جمل التشهد والراجح ان المجزى هو ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه لانه هو المتبعد به فيأتي به ثم يصلى بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:36](#)

والصلاه في التشهد الاخير مما اختلف في وجوبها الراجح والله اعلم انها سنة وليس بواجب فالراجح والله اعلم انها سنة وليس بواجب وهو المعروف عن الصحابة لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:45:00](#)

وهو مذهب الحنفية والمالكية والثالث والثاني عشر الجلوس له اي للتشهد الاخير للتسليمتين والثالثة عشر التسليمتان وعبارة المتنهى والاقناع التسليم الا ان الافصاح ببيانهما او لا الا ان الافصاح ببيانهما اولى ليعلم ان كل تسليمه مندرجة - [00:45:23](#)

في حقيقة الركن وهو ان يقول مرتين السلام عليكم ورحمة الله والراجح ان الركن منهما هو التسليمه الاولى فقط نقل ابو عمر ابن عبد البر ابو الفرج ابن رجب اجماع الصحابة على ان الركن هي التسليمه الاولى - [00:45:53](#)

ونقل ابن المنذر الاجماع ان من اقتصر على تسليمه واحدة في صلاته اجزأته ثم قال ويكتفي في النفل والجنازة تسليمه واحدة فيسلم فيهما تسليمه واحدة. والرابعة عشر الترتيب بين الاركان كما ذكر - [00:46:15](#)

ثم ذكر المسألة الثالثة وتتضمن واجبات الصلاة فذكر انها ثمانية. الاول تكبير الانتقال اي بين الاركان وكل تكبير وهو كل تكبير ما عدا تكبيرة ما عدا تكبيرة الحرام فتكبيرة الحرام ركن - [00:46:39](#)

وبواقي التكبير واجب والثاني قول سمع الله لمن حمده لامام ومنفرد عند الرفع من الركوع والثالث قول ربنا ولك الحمد لامام ومأموم ومنفرد يقولها الامام والمنفرد حال اعتدالهما اي اذا اعتدلا واقفين - [00:46:57](#)

ويقولها المأموم حال ارتفاعه فيقول حال ارتفاعه ربنا ولك الحمد والراجح ان المأموم مثلهما ان المأموم فيقولها عند اعتداله. فمحل هذا الذكر ربنا ولك الحمد حال الاعتدال من امام ومأموم ومنفرد - [00:47:23](#)

والله اعلم والرابع قول سبحان رب العظيم في الركوع والخامس قول سبحان رب الاعلى في السجود والسادس قول رب اغفر لي [00:47:46](#) بين السجدين والسابع التشهد الاول والثامن الجلوس اي للتشهد الاول - [00:48:01](#)

وما بقي سوى الاركان والواجبات مما نقل في صفة الصلاة الشرعية فهو سفن وهذا معنى قوله واما سنتها اي سنن الصلاة فما بقي من صفتها الشرعية نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله. فصل في مواقيت الصلاة. ووقت صلاة الظهر من زوال الشمس وهو ميلها عن

وسط السماء الى ان يصير ظل الشيء مثله بعد ظل الزوال. ثم يليه وقت صلاة العصر من خروج وقت الظهر الى ان يصير ظل مثليه [00:48:28](#) بعد ظل الزوال وهو اخر وقتها المختار وما بعد ذلك وقت ضرورة الى غروب الشمس ثم - [00:48:48](#)

وقت المغرب من غروب الشمس الى مغيب الشفق الاحمر. ثم يليه الوقت المختار للعشاء الى ثلث الليل الاول ثم هو وقت ضرورة الى طلوع الفجر الثاني وهو البياض المعرض بالشرق ولا ظلمة بعده. ثم يليه وقت الفجر - [00:49:08](#)

من طلوع الفجر الثاني الى شروق الشمس. عقد المصنف وفقه الله فصلا اخر من فصول كتابه ترجم له بقوله فصل في مواقيت الصلاة [00:49:33](#) والمراد بها المواقيت الزمنية لا المكانية فان المواقيت المكانية لها الارض كلها مما كان منها - [00:49:55](#)

ظهورا وذكر في هذا الفصل خمس مسائل فالمسألة الاولى في بيان وقت الظهر في قوله ووقت صلاة الظهر من زوال الشمس وفسر زوال الشمس بميلها عن وسط السماء الى الغروب - [00:50:19](#)

فاما مالت الشمس الى جهة الغروب عن وسط السماء شرعت في الزوال الى ان يصير ظل الشيء مثله بعد ظل الزوال وظل الزوال هو [00:50:42](#) الظل الذي تنتهي اليه الاشياء عند زوال الشمس - [00:50:55](#)

وبعدها يزيد اضل من الجهة الاخرى فان الشمس اذا طلعت من المشرق كان ظل الاشياء مقبلا لها ثم اذا مالت انقلبت جهة الظل [00:51:05](#) والعرب تسمى ما كان قبل زوالها ظلا وما كان بعد زوالها - [00:51:19](#)

شيئا فاذا زالت الشمس يكون للأشياء ظل يسمى ظل الزوال وهو ظل الاشياء حان وقت الزوال فيبتدأ حساب الاوقات من هذا الظل [00:51:38](#) فقوله في نهاية وقت الظهر الى ان يصير ظل الشيء مثله بعد ظل الزوال - [00:51:42](#)

اي فيكون له ظلال احدهما ظل الزوال والآخر ظل مثل الشيء فلو قدر ان الزوال تناهى في ظل هذا الكتاب الى مقدار عشر سنتيمترات فانتهى الظل عند وقوف الشمس في كبد السماء ان يكون ظله عشر سنتيمترات - [00:51:55](#)

فهذا هو ظل الزوال ويضاف اليه مثل ظل الاصل نفسه فلو ان هذا يعدل ثلاثة سنتيمترات فان حساب الظل حينئذ يكون بجمع [00:52:01](#) التلاتين مع ظل الزوال وهو عشرة سنتيمترات - [00:52:19](#)

اربعين تنتهي مترا وهي نهاية وقت الظهر بحساب ظل الزوال مضافة اليه تضلوا مثل الشيء ثم ذكر المسألة الثانية وبين فيها وقت [00:52:24](#) العصر بقوله ثم يليه وقت صلاة العصر من خروج وقت الظهر فهي تالية لها متصلة بها - [00:52:38](#)

فيكون ابتداء وقت العصر من صيغة ظل الشيء مثله بعد ظل الزوال وانتهاؤه الى ان يصير ظل الشيء مثله بعد ظل الزوال. فهذا [00:52:48](#) الكتاب حساب ظله ثلاثة سنتيمترات فبعد ضم ظل الزوال اليه يكون سبعون سنتيمترات - [00:52:51](#)

وهذا اخر وقتها المختار وما بعد ذلك وقت ضرورة الى غروب الشمس فنهاية وقت العصر الى ان يصير ظل الشيء مثله بعد ظل [00:53:01](#) الزوال والفضل عن ذلك الى ان تغرب الشمس هو - [00:53:14](#)

وقت ضرورة ووقت الضرورة ما لا يصلح اداوها فيه الا لمن كان له عذر ما لا يصلح اداوها فيه الا لمن كان له عذر اما من لا عذر له فلا يجوز له تأخيرها الى وقت الضرورة - 00:53:08

ثم ذكر المسألة الثالثة مبينا وقت المغرب فقال ثم يليه وقت المغرب من غروب الشمس الى مغيب الشفق الاحمر والاحمر صفة مبينة الشفق انه ذو الحمرة فوقت المغرب من غروب الشمس وغروبها يتحقق بغياب قرصها فاذا غاب قرصها ابتدأ وقت المغرب - 00:53:26

حتى ينتهي الى مغيب الشفق الاحمر وهي الحمرة التي تكون بعد غياب الشمس ويلي هذه الحمرة بياض لا تعلق له بالشفق الاحمر وغالب مدة هذه المدة بالساعات اليوم بين الساعة الى الساعة والنصف - 00:53:54

بين الساعة الى الساعة والنصف ومن ترى في البلاد الاسلامية وجدها متراوحة بين ذلك. فمنهم من يؤذن للعشاء بعد ساعة وربع. ومنهم من يؤذن بعد ساعة وعشرين دقيقة ومنهم من يؤذن بعد ساعة - 00:54:18

ونصف ويکاد يكون هذا اکثر ما رأيته في البلاد الاسلامية المعتمدة للاحکام الشرعية في تقدير مواقيت الزمنية للصلوة ثم ذكر المسألة الرابعة وفيها بيان وقت العشاء فقال ثم يليه الوقت المختار للعشاء الى ثلث الليل فمبتدأ العشاء من مغيب - 00:54:38  
بالشفق الاحمر ومتناهه الى ثلث الليل الاول وحساب ثلث الليل يبتدأ من غروب الشمس الى طلوع الفجر الثاني فاذا اردت ان تعرف ثلثه الاول قسمته على ثلاثة فاضفتها الى وقت الغروب فلو قدر ان الليل - 00:55:01

اثنا عشر ساعة فان ثلث الثاني عشر اربع ساعات فاذا كانت الشمس تغرب عند الساعة السادسة فان الثلث الاول ينتهي عند الساعة العاشرة ثم هو وقت ضرورة الى طلوع الفجر الثاني اي ما بعد ثلث الليل يكون وقت ضرورة لا يصلح اداء الصلوة فيه الا لصاحب - 00:55:23

عذر والراجح ان منتهي وقت العشاء هو نصف الليل وهو رواية عن الامام احمد ثم بين منتهي ثم بين حقيقة الفجر الثاني فقال وهو البياض المعترض بالشرق ولا ظلمة بعده - 00:55:53

فهو متصرف بوصفين احدهما انه بياض معترض لا مستطيل فالبياض المستطيل داخل السماء يكون فجرا كاذبا لكن الصادق هو المعترض الذي يكون موافقا للافق والآخر انه لا تعقبه ظلمة بل لا يزال الضياء والاسفار يزيد شيئا فشيئا بخلاف الفجر الكاذب - 00:56:17

فانه يبزغ مستطيليا ثم يذهب وتمكّن الظلمة ثم بعده يسفر الفجر الصادق وما بينهما يسمى في اصح الاقوال سحرة السحر هو ما يكون بين الفجر الصادق والكاذب. وهو اختيار ابي الفضل ابن حجر رحمة الله تعالى. ثم ذكر المسألة الخامسة - 00:56:47

سوى فيها بيان وقت الفجر فقال ثم يليه وقت الفجر من طلوع الفجر الثاني المتقدم وصفه الى شروق الشمس اي حتى طلوع الشمس فابتداء الفجر بطلوع الفجر الثاني وانتهائه بشروق الشمس - 00:57:13

ومما يتبه اليه ان الاوقات المعروفة في البلاد الاسلامية الاصل صحتها وثبوتها وهذا من الاستصحاب المقلوب فالداعي غلطها عليه بينما ولا يتبه له على المسلمين. كمحاريب المسلمين المنتشرة في بلادهم - 00:57:30

فان الاصل فيها صحتها. فاذا قامت البينة مع امكانها قبل ذلك. وبخصوص بلدنا هذا فان شيخنا ابن باز رحمة الله تعالى بعث في مدد مختلفة لجنتين شرعيتين يرأس احداهما الشیخ صالح بن فوزان ويرأس الاخر الشیخ بكر ابو زید فقررت الجنتان صحة الاوقات المقيدة - 00:57:52

في تقويم ام القرى فالراجيف التي تسمعها هنا وهناك مما ينبغي اليها العبد والا يذيعها. واذا كان احد اختيار خاص هذا وبينه وبين ربه. واما عموم المسلمين فانهم متبعون بالمقدار من ولی الامر. فلا ينبغي الافتئات عليه ولا التشويش - 00:58:21

على المسلمين في مثل هذه المسائل وهذه هي الجادة السوية لمن عرف الاحکام العامة التي تتعلق بالناس واذا لا احد من الفقهاء المعتمدين بالكلام في هذا فان زلت ترد ولا تهدر كرامته لكن يتمسك الانسان بالاصل - 00:58:44

الثابت فان هذه الاوقات التي قررت الجنتان صحتها هي التي كانت معروفة في عهد العلماء السابقين في القرن

الماضي من الفقهاء المتمكنين كمحمد بن ابراهيم وعبدالرحمن بن ناصر بن سعدي ومحمد بن مانع رحمهم الله - 00:59:04

الله تعالى فاياكم والمشوشات في دين المسلمين. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله فصل في مبطلات الصلاة ستة انواع الاول ما اخل شرطها كمبطي طهارة واتصال نجاسة به ان لم يزلها حالا. وعدم استقبال القبلة حيث شرط استقبالها وبكشف - 00:59:24

من عورة ان لم يستره في الحال وبفسخ نية وتردد فيه وبشكه. والثاني ما اخل بركتها. كترك ركن مطلقا الا قياما في نفل وزيادة ركن فعلي واحالة معنى قراءة في الفاتحة عمدا. وعمل متواال - 00:59:50

مستكثر عادة من غير جنسها ان لم تكن ضرورة كخوف وهرب من عدو ونحوه. والثالث ما اخل بواجبها ترك واجب عمدا وتسبيح ركوع وسجود بعد اعتدال وجلوس. ولسؤال مغفرة بعد سجود. والرابع ما اخل بهياتها - 01:00:10

كرجوعه عالما ذاكرا لتشهد اول بعد شروع في قراءة. وسلام مأمور عمدا قبل امامه او سهوا ولم يعده بعد وتقديم مأمور على امامه وبطلان صلاة امامه لا مطلقا. والخامس ما اخل بما يجب فيها كقهقهة - 01:00:30

تلوكام ولو قل او سهوا او مكرها او لتحذير من مهلكة ومنه سلام قبل اتمامها واكل وشرب في فرض عمدا والسادس ما اخل بما يجب لها كمرور كلب اسود بهيم بين يديه في ثلاثة اذرع فما - 01:00:50

دونها عقد المصنف وفقه الله ترجمة اخرى من تراجم كتابه اعتدل في جلوسك ترجمة اخرى من تراجم كتابه ترجم لها بقوله فصل في مبطلات الصلاة ومبطلات الصلاة اصطلاحا ما يطرا على الصلاة فتختلف - 01:01:10

عنها الآثار المقصودة منها ما يطرا على الصلاة فتختلف عنها الآثار المقصودة منها ولم يعتني الحنابلة رحمهم الله بجمع اصول مسائل المبطلات بل عدوها عدا مختلها ومنهم من لم يفردتها بترجمة بل يجعلها - 01:01:33

مع سجود السهو ومنهم من يفيدها بترجمة ومجموع ما قرروه من الافراد يقارب ثلاثة وردها الى اصول كلية انفع وانجع وهو الذي جرى عليه المصنف فانه ردها الى ستة اصول جامعة - 01:01:57

فذكر في هذا الفصل مسألة كبيرة هي انواع مبطلات الصلاة التي تجمع شتات افرادها فالنوع الاول ما اخل بشرطها فان للصلاة شروطا كما تقدم فما اخل بشرطها فهو مبطن لها - 01:02:15

كمبطل طهارة واتصال نجاسة اي بالمصلي ان لم يزلها حالا اي لم يدفعها عن نفسه حالا فان ازالها لم تبطل صلاته وعدم استقبال القبلة حيث شرط استقبالها اي لغير عاجز او متنفل في سفر - 01:02:31

وبكشف كثير من عورة لا يسير فان كشف اليسيير لا يضر لكن المبطل للصلاة ما كان كثيرا ان لم يستره في الحال كمن انكشفت عورته لريح فسترها في الحال فان صلاته لا تبطل - 01:02:53

وبفسخ نية اي ابطالها بان ينوي الخروج من الصلاة او ينوي تغييرها بان دخل فيها ظهرا ثم نوها عصرا فتبطل وتردد فيه اي في الفسخ لان من شروط النية استدامة حكمها - 01:03:13

والتردد يبطل ذلك وكذا شكه المتعلق بنيته والثاني ما اخل بركتها فان للصلاة كما تقدم اركان واما يخل بركتها ما مثل له كترك ركن مطلقا كمن لم يركع وزيادة ركن فعلي واحالة معنى - 01:03:32

قراءة في الفاتحة عمدا كضم تاء انعمت او كسرها فيقول انعمت او انعمت وخصت الفاتحة لان قراءتها ركن بخلاف غيرها وعمل متواال اي متتابع مستكثر عادة فيحكم عرفا بانه كثير من غير جنسها - 01:03:55

اي خارج عنها فالعمل المبطل للصلاة ما جمع ثلاثة او صاف فالعمل المبطل للصلاة ما جمع ثلاثة او صاف الاول تواليه متتابعا تواليه متتابعا. والثاني كثرته عادة والثالث كونه من غير جنس افعالها - 01:04:18

ويستثنى من ذلك ما ذكره بقوله ان لم تكن ضرورة كخوف وهرب من عدو ونحوه. فمع الضرورة لا تبطل الصلاة بمثله والثالث ما اخل بواجبها فان للصلاة واجبات كما سلف - 01:04:42

ومما يخل بالواجب ما مثل له بقوله كترك واجب عمدا وتسبيح ركوع وسجود بعد اعتدال بعد اعتدال وجلوس ولسؤال مغفرة بعد

السجود بالا يأتي بها في محلها بل يأتي بها في محل اخرى - [01:04:57](#)

والرابع ما اخل بهياتها والمراد بهياتها صفتها وحقيقةتها ويسميه الحنابلة نظمها اي صورتها ونسقها كرجوعه عالما ذاكرا لتشهد اول بعد شروع في قراءة فمن قام من التشهد الاول ثم شرع في قراءة الفاتحة - [01:05:16](#)

تاركا التشهد الاول لسهو ثم رجع اليه حال كونه عالما ذاكرا فانها تبطل صلاته ويحرم عليه الرجوع بعد الشروع في صلاة بعد الشروع في القراءة وبسلام مأمور عدما قبل امامه لان المأمور تابع لامامه. او سهو ولم يعد بعده - [01:05:42](#)

اي سلم قبل امامه سهو ثم لم يرجع الى التزام الصلاة معه بل انفصل على حاله وبتقدم مأمور على امامه. لان هيئة الصلاة الشرعية ان يتقدم المأمور الامام ويتبعه المأمور - [01:06:06](#)

مم وبطلان صلاة امامه لا مطلقا اي اذا بطلت صلاة امامه بطلت صلاته لكن هذا ليس على وجه الاطلاق فيخص الحنابلة منه اشياء والراجح ان الاصل عكسه فالاصل بقاء صحة - [01:06:23](#)

صلاة المأمور مع بطلان صلاة امامه فالاصل صحة صلاة المأمور مع بطلان صلاته الا ما لا يعذر فيه بذلك. كان يكون لمن ان امامه محدث فيصلي وراءه فصلاته باطلة بطلان صلاة امامه - [01:06:44](#)

ثم ذكر المبطل الخامس لقوله ما اخل بما يجب فيها اي مما يتعلق بصفتها كقهقهة وهي الضحك المصحوب بصوته وكلام فيها ومن هذا الكلام سلام قبل اتمامها لانه كلام في اثنائها. ولو قل اي ولو كان الكلام قليلا - [01:07:06](#)

او سهو او مكرها او لتحذير من مهلكة فالكلام كله كيما كانت علة صدوره يكون مبطلا للصلاة عند حنابلة والراجح ان من تكلم سهو لم تبطل صلاته وهو رواية عن - [01:07:29](#)

احمد واكل وشرب في فرض عدما قل او كثر فاذا اكل او شرب في الفرض عدما بطلت صلاته اما في النفل فيعنى عن سيدى شرب لانه قد يطيل القيام فيحتاج الى جرعة ماء يقوى بها اوده وينشط جسمه فيعنى عن يسير شرب في النفل - [01:07:47](#)

كما صح ذلك عن عبد الله ابن الزبير والسادس ما اخل بما يجب لها اي ما لا تعلق له بصفتها وبهذا يحصل التفريق بين الخامس والسادس فان الخامس عائد الى ما يتعلق بصفتها - [01:08:11](#)

واما السادس فعائد الى ما لا يتعلق بصفتها. كمرون كلب اسود بهيم. بين يديه في ثلاثة اذرع فما دونها ان لم تكن له ستة ونكمي بعد الصلاة باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:08:28](#)